**الملك عبدالإله وفي رواية أخرى المجنون عبدالإله**

**في إحدى الحارات القديمة، وُلد عبدالإله في أسرة بسيطة وعاش طفولة تحمل كل معاني الدفء والمحبة، كان هادئاً وصامتاً في سنواته الأولى، لكن شيئاً ما تغيّر مع مرور الزمن، بدأت بوادر أفكاره العجيبة تتسلل إلى محيطه، إذ صار يروي قصصاً عن امتلاكه قدرات خارقة لا يستطيع أحد سواه تحقيقها.، كان يصرّ على أنه يمتلك علماً سرياً لا يُدركه الآخرون، وأنه يعرف أسرار الكون والمستقبل.**

**أخذت غرابة تصرفاته تتزايد تدريجياً؛ فقد كان عبدالإله يمشي بين الناس كما لو كان ملكاً غير متوّج، ينظر إليهم من علٍ ويحدثهم بثقة تكاد تُربك العقول، أخبر أهل الحي ذات يوم أنه سمع أصواتاً من السماء، تناديه وتخبره بمكانته التي تفوق الملوك والعلماء، بات يردد أنه يملك طاقة تجعله لا يحتاج للنوم أو الراحة، وظل يسهر الليالي الطويلة يتجول في الشوارع، يتحدث إلى ذاته، ويرفع يديه نحو السماء كما لو كان يخاطب مملكة غير مرئية.**

**أصبح عبدالإله حديث المدينة الصغيرة، البعض اعتقد أنه عبقري ذو رؤية خاصة، بينما رآه آخرون كشخص غريب الأطوار، وفي أحد الأيام، تسلل إلى الحي خبر مدهش: عبدالإله وقف أمام مبنى البلدية يعلن نفسه رئيساً عليها، مطالباً المسؤولين بتسليم مفاتيح المدينة له، تجمع الناس حوله وهم يحدقون في ملامح وجهه التي تشع ثقة مطلقة، لم يُظهر أي تردد، بل خاطب الحشد قائلاً: "لن تفهموا، لكن يومكم هذا هو بداية جديدة، أنا عبدالإله، الذي وُعدتم به."**

**بعد ساعات من المشهد الغريب، ظهر رجال الأمن وأخذوا عبدالإله بهدوء إلى المستشفى النفسي. هناك، وبين جدران بيضاء معزولة، جلس عبدالإله محدقاً في نافذة صغيرة، متحدثاً عن أحلامه التي لا تنتهي، وملوكٍ في عوالم أخرى ينتظرون عودته.**